

الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية

د. حسين محمد احمد عبد الباسط

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

د. حسين محمد احمد عبد الباسط

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد الواقع الشخصي والتنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية. وقد أعدت الدراسة إستبانة لتحديد الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٥٩) مُعلماً و(٥٢) مُعلمة من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية. تم اختيار عينة الدراسة من مناطق الرياض والمدينة المنورة وجازان والمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية يقع في المدى المتدني جداً، كما توصلت إلى أن الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية يقع في المدى المتوسط. كما أظهرت النتائج أن تعدد وتنوع الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية موجودة بدرجة كبيرة. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم للواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المدونات الإلكترونية، الفرص التربوية، التدريس، العلوم الاجتماعية.

The Reality and Required Opportunities for Using Blogs in Teaching among Male and female Teachers of Social Sciences in K.S.A

Dr. Hussain M. A. Abdul-Baset

Facility oh Education
South Valley University-Egybt

Abstract

The current study aims at identifying the personal and organizational reality as well as the required educational opportunities for using blogs in teaching among teachers of social sciences. In order to identify the reality and required opportunities for using blogs in teaching, the researcher has designed a questionnaire, whose validity and reliability has been verified and confirmed.

The study sample consisted of (59) male teachers, besides(52) female teachers of social sciences. The study sample was selected from Riyadh, al-Madīnah al-Munawwarah, Jazan, and Eastern Region of K.S.A. The study reveals that the required personal reality for using blogs in teaching among teachers of social sciences occurs in a very lower level. Also, the study reveals that the required organizational reality for using blogs among teachers of social sciences occurs in an average level. Additionally, the findings reveal that multiplicity and diversity of the required educational opportunities in teaching among teachers of social sciences are significantly high. Finally, the current study reveals that there are no statistically significant differences between male and female teachers of social sciences in assessing and evaluating the organizational reality and the required educational opportunities for using blogs in teaching social sciences.

Key words: blogs, educational opportunities, teaching, social sciences.

الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

د. حسين محمد احمد عبد الباسط

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

المقدمة

تشهد المجتمعات البشرية مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت Web 2.0 تطوراً هائلاً في التطبيقات التكنولوجية الفائقة، والمنتجة خصيصاً للأغراض التجارية أو الإدارية أو الأمنية أو الاجتماعية.

وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أهم التطبيقات التكنولوجية التي أنتجت للأغراض الاجتماعية، وهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء لمشاركة الأنشطة والاهتمامات فيما بينهم، وللبحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين. ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً: الفيسبوك Facebook، ومايسبيس MySpace، وتويتر Twitter، اليوتيوب Youtube، والوندوز لايف Windows Live، وهاي فايف Hi5، وأوركوت Orkut، ولينكدان LinkedIn، فريندستر Friendster، هايفيز Hyves، وبيبو Bebo، والشبكة العربية عربيز 3arabiZ، والمدونات Blogs.

وتُعد المدونات Blogs إحدى أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً بين المستخدمين في جميع دول العالم، حيث لاقت هذه التقنية الكثير من القبول والانتشار لدى مستخدمي الإنترنت.

ويُعرف عبد الحميد (٢٠٠٩) المدونات Blogs بأنها وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الإنترنت، وشكل من أشكال صحافة الشبكات ينشئها أفراد أو جماعات؛ لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي يطرحها الناشر على صفحاتها بنظم الإتاحة الفورية، أو الاستدعاء اللاحق من أرشيف الرسائل والروابط النصية الفائقة، دون قيود على حرية القارئ في المناقشة والتعليق على الرسائل المتاحة بالنصوص أو الوسائط المتعددة، وكذلك حريته في التجول بين الروابط، واستدعاء الرسائل والمداخلات، بينما يُعرفها باكويت (Paquet, 2003) بأنها موقع ويب يؤرخ تدويناته في ترتيب زمني من الأحدث إلى

الأقدم، وينشرها ويُتيح لمحررات البحث على الإنترنت الوصول إليها، ويطلق على الناس الذين يُدبرونها اسم "المدونين Bloggers"، ويطلق على الذين يدونون فيها اسم "المساهمين"، ويطلق على الذين يقومون بجمعها ونشرها وربطها بمواقع المدونين اسم "الناشرين publis-ers"، ويطلق على الذين يتابعون محتوياتها اسم "المتابعون Followers".

ويشير فيتزباتريك (Fitzpatrick, 2010) إلى أن هناك خمسة مواقع شهيرة تتيح للمستخدمين إنشاء المدونات على الإنترنت: بلوجر Blogger، وتبلر Tumblr، ووردبريس WordPress، وسكويرسبيس SquareSpace، وبوستيريوس Posterous، بينما يرى بيك (Pick, 2011) أن هناك ستة مواقع شهيرة لإتاحة خدمة المدونات على الإنترنت: كاستوم Custom، وموفبول Movable، ووردبريس WordPress، وتايباد TypePad، وبلوجر Blogger، ومايسبيس MySpace.

وقد وصل عدد المدونات إلى أكثر من ١٠٠ مليون مدونة في شهر أغسطس عام ٢٠٠٨، وهناك ٧٥ ألف مدونة تطلق يومياً، وحساب عدد المدونات الإلكترونية يبقى كثير الصعوبة؛ لأن العدد في تصاعد دائم وسريع (الخليفة، ٢٠٠٩). كما أن آخر إحصاء لعدد المدونات عند كتابة البحث الحالي كان في ١٦ فبراير ٢٠١١، وبلغ عددها ١٥٦ مليون مدونة (The Nielsen Company, 2011).

وحسب الإحصائية التي نشرها موقع تكنوراتي (Technorati, 2010) وهو موقع متخصص في متابعة نمو وحركة المدونات على الإنترنت، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك ٣٣٪ من عدد المدونات العالمية، وتمتلك بقية دول أمريكا الشمالية ٣٨٪، بينما تتوزع بقية النسب إلى ١٩٪ في دول أوروبا، و٢٪ في دول أمريكا الجنوبية، و٨٪ في بقية دول العالم.

ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية (١٢) مليون مدونة شخصية، ويزورها و يتابعها (٥٧) مليون شخص بالغ. وتعتبر فرنسا البلد الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث عدد المدونات الإلكترونية حيث يقدر عدد المدونات الفرنسية بستة ملايين مدونة، وفي ألمانيا هناك ما يقارب (٢٠٠) ألف مدونة شخصية، كما انتشرت المدونات في البيئة العربية؛ ولكن على نطاق محدود في عدد من الدول العربية، إلا أن أكثرها انتشاراً في مصر، حيث وصل عددها إلى ما يقارب (١٠٠٠) مدونة (خطري، ٢٠١١).

وقد أشارت دراسة علي (٢٠١٠) التي أجريت على (٥٢٤) طالباً من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة في مصر، إلى تعدد دوافع استخدام الشباب لمواقع المدونات وجاءت الدوافع المعرفية بهدف "التزود بالمعلومات وتعلم شيء جديد"، أكثر دوافع الشباب لاستخدام المدونات

بنسبة ٣٣٪، وتلتها دوافع تعزيز الهوية الشخصية بنسبة ٢٧,١٪، وجاءت الدوافع الهروبية بنسبة ٢٥,٧٪، والدوافع التكاملية بنسبة ٢٥٪. وجاءت الدوافع الناجمة عن المميزات التي تتيحها المدونات أقل دوافع الشباب لاستخدام المدونات، وذلك بنسبة ١٩,٨٪. كما أظهرت الدراسة انخفاض متوسط تحديث المدونات، والذي بلغ (٧) تدوينات في الشهر.

وقد لوحظ من خلال تكثيف البحث عن المدونات الإلكترونية وجود مساعي حثيثة في البيئة العربية لتفعيل استخدام ونشر المدونات، كما لوحظ ظهور أول محرك بحث عربي للبحث عن المدونات العربية وهو محرك تدوين Tadwen، والمتاح على : <http://www.tadwen.com>. ويُعد أكبر تجمع للمدونات العربية، ويقدم قائمة بأشهر المواقع التي تقدم خدمة استضافة المدونات مجاناً مع قائمة بمزايا و عيوب كل منها، وجولة في المدونات مع بحث متميز في آلاف المدونات العربية.

ونظراً لما تتميز به المدونات من سهولة الاستخدام، والإتاحة مجاناً، والقدرة على نشر العديد من الأخبار أو الأحداث أو التجارب الواقعية، أو التعليقات على موضوع أو قضية معينة، فقد ظهرت مؤخراً دعوات تنادي بالبحث عن استخدام المدونات كأداة تكنولوجية جديدة في التعليم والتعلم (عبد الباسط، ٢٠١٢).

حيث هدفت دراسة وليمز وجاكوبس (Williams & Jacobs, 2004) إلى التعرف على انطباعات الطلاب نحو القيمة التعليمية للمدونات في حال اتخاذ قرار المشاركة في مواقف التعلم القائمة على المدونات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من طلاب الماجستير في مدرسة القانون Harvard Law School بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المدونات توفر مستوى عالياً من التحكم الذاتي في وقت التعلم، كما أنها توفر الفرصة لزيادة التفاعل مع الأقران.

كما هدفت دراسة تشان وريدجواي (Chan & Ridgway, 2005) إلى التعرف على مدى إدراك الطلاب لأهمية استخدام المدونات في تنمية مهارات الاتصال بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب فيما بينهم، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨) طالباً من الطلاب المعلمين بجامعة ماكو University of Macau في الصين، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المدونات ساعد في تنمية مهارات الكتابة والنشر الإلكتروني لدى الطلاب، وأنها ساعدت على توفير قنوات اتصال بين المعلمين والطلاب، وأوصت الدراسة بالبحث عن استراتيجيات فعالة تمكن الطلاب من حسن استخدام المدونات في تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعي فيما بينهم.

كما قام الخليفة والفهد (٢٠٠٦) بدراسة على أصحاب المدونات الإلكترونية في البيئة العربية، بهدف تحديد الخلفية العلمية لأصحاب المدونات الحاسوبية ونوعية الموضوعات المطروحة فيها. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ندرة في المدونين من تخصص العلوم الاجتماعية، وأوصت الدراسة إلى حث الأساتذة والمتخصصين في القطاع التعليمي على فتح مدونات تهتم بنوعية المتصفح العربي، واستغلال المدونة كمصدر لتبادل المعلومات بين المتخصصين في ذات التخصص.

كما توصلت دراسة أمين ومحمد (٢٠٠٩) التي أجريت على (٥٠) معلماً في تخصصات مختلفة من المتبحرين بالدراسات العليا بجامعة المنيا وبها بجمهورية مصر العربية، إلى أن ٩٠٪ من المعلمين لا يعرفون كيفية إنشاء مدونات خاصة بهم، وأن ٧٢٪ من المعلمين لديهم معرفة سطحية بمهارات استخدام الإنترنت عموماً، وأن ٧٠٪ من المعلمين أجمعوا على أن إدارة المدرسة لا تشجعهم على استخدام الإنترنت في التعليم، وأن ٧٨٪ من المعلمين أكدوا على وجود قصور في التجهيزات المادية لاستخدام الإنترنت في المدرسة. كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في معرفة كيفية إنشاء واستخدام المدونات.

كما قام كوتينهو (Coutinho, 2009) بدراسة على عينة قوامها (٨١) معلماً أثناء الخدمة، وذلك أثناء حضورهم برنامجاً تدريبياً عن استخدام تطبيقات الويب Web ٢.٠، في التعليم والتعلم في البرتغال، وقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المدونات في الفصول الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن ١٢٪ يستخدمون المدونات في الفصول الدراسية، وأن ٥٧٪ يعرفون المدونات ولا يستخدمونها، كما توصلت الدراسة أن المدونات قادرة على أن تزيد من دافعية الطلاب للتعلم؛ وأنها تسمح بتدريس المناهج الدراسية ولكن بطريقة مختلفة.

كما قام منصور (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية الاعتماد بالمدونات الإلكترونية كمصدر جديد للمعلومات، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٩) طالباً، و(٤) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى اعتماد عينة البحث بالمدونات الإلكترونية كمصدر جديد للمعلومات، كما توصلت الدراسة إلى غزارة وتنوع المعلومات التي تتضمنها المدونات وسهولة الحصول عليها.

وقد قام ياخ (Yang, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المدونات الإلكترونية كأداة للتأمل في عملية تدريب المعلمين على تحسين النمو المهني لدى عينة

مكونة من (٤٣) طالباً من الطلاب المعلمين بمعهد إعداد المعلمين في تايوان Taiwan، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المعلمين شاركوا بأفكار وتعليقات متنوعة في المدونة، وأن هذه المدونات ساعدتهم في تبادل الخبرات والتواصل فيما بينهم. كما أظهرت الدراسة حدوث تغير إيجابي في انطباعاتهم عن المدونات بعد المشاركة في البرنامج التدريبي القائم عليها.

من هنا قام عدد كبير من المعلمين في تخصصات مختلفة بإنشاء مدونات خاصة واستخدامها كمساحة لأنشطة سؤال وجواب بينهم وبين الطلاب، ومناقشة القضايا التعليمية، ونشر وتبادل التصورات والأفكار المقترحة لتوظيف المعارف المتضمنة في الموضوعات الدراسية.

وفي هذا السياق قام سميث (Smith, 2010) بإنشاء موقع على الإنترنت <http://www.shambles.net> يبوب ٣٠ ألف مدونة من المدونات التي أنشأها المعلمون حول العالم في تخصصات العلوم والرياضيات واللغة والعلوم الاجتماعية، وتحتوي على آلاف الأفكار والخبرات التي تدعم وتطور من فاعلية طرق واستراتيجيات ومصادر التعلم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويوفر الموقع أيضاً ترجمة بكل لغات العالم للعناوين والوصف المختصر لهذه المدونات. كما قامت مؤسسة ويكيسبيس (Wikispaces, 2010) بإنشاء موقع لدعم مستخدمي المدونات التعليمية يتضمن قائمة بمئات المدونات مصنفة إلى: مدونات التربية، ومدونات الدراء، ومدونات المعلمين، ومدونات حجرات الدراسة، ومدونات تدريس العلوم الاجتماعية.

كما أشارت عدة دراسات (Wang, Hsu & McPherson, 2006; Kajder & Bull, 2004; Williams & Jacobs, 2004) إلى أن المدونات قادرة على أن توفر عدة فرص تربوية، يمكن استثمارها في تدعيم تدريس العلوم الاجتماعية من بينها القدرة على دعم التفكير الجماعي في تصميم الخبرات والمواقف التعليمية، وجمع وتصنيف المواد والوسائط والأنشطة المناسبة لتدريس الموضوعات الدراسية، وصياغة توصيفات واضحة ومحددة عن الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، وتوجيه الانتباه إلى التحديات التدريسية المتوقعة في تنفيذ الدروس، وجمع نصائح وإرشادات مناسبة من المتخصصين والخبراء، وتقديم مساعدات عملية لتوظيف الأدوات والتطبيقات التكنولوجية الجديدة في التدريس.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه توجد اتجاهات أخرى معارضة ترى أن استخدام المدونات في التعليم والتعلم ما زال يسير بخطى متثاقلة، حيث أنها تُعتبر مازالت تجريبية (Krause, 2005). وأن معظم المعلمين ليس لديهم مدونات خاصة، وأن بعضهم مازال يتشكك في قيمتها التعليمية (Holotescu & Grosseck, 2009). ويوجد عدد غير قليل من المعلمين مازال

يتساءل عن الموضوعات، أو المجالات التعليمية التي تخدمها المدونات (Downey, 2005). ونظراً لأن العلوم الاجتماعية بحكم طبيعتها تُعد من أكثر المقررات الدراسية التي تستثمر الأخبار، والأحداث، والتجارب، والقضايا، والمشكلات المحلية والعالمية، في تدريس الموضوعات الدراسية، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق عليها، ونشر تصورات وحلول فردية وجماعية عنها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الطلاب بإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم. لذا تم تكثيف البحث عن المدونات العربية على الانترنت، فتم التوصل إلى وجود عدد كبير من المدونات الإلكترونية العامة التي تتناول القضايا السياسية والرياضية والصحية والترفيهية، غير أنه لوحظ وجود ندرة في عدد المدونات الإلكترونية المهتمة بتدريس العلوم الاجتماعية.

كما قام الباحث بإجراء مجموعة من الاتصالات الهاتفية، والمحادثات الإلكترونية عبر الانترنت تم من خلالها سؤال عدد (٨) معلمين، و(٩) معلمات في المملكة العربية السعودية عن واقع وفرص استخدام المدونات الإلكترونية في تعليم وتعلم العلوم الاجتماعية. فذكر البعض أن الإمكانيات المدرسية الحالية لا تسمح باستخدامها، بينما أشار البعض الآخر أنه ليست لديه دراية كافية عن مميزات وكيفية استخدامها، بينما شكك آخرون في جدوى استخدامها في تعليم وتعلم العلوم الاجتماعية.

ونظراً لوجود ندرة في الدراسات العربية - على حد علم الباحث - التي تناولت تحديد كل من الواقع الشخصي والتنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس، شعر الباحث بأهمية تحديد الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث

حددت مشكلة البحث في ظهور دعوات عالمية متزايدة (Chan & Ridgway, 2005; Coutinho, 2009; Williams & Jacobs, 2004) لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس، ووجود ندرة في عدد المدونات الإلكترونية العربية المصممة لتدريس العلوم الاجتماعية، وندرة استخدام المعلمين لها، وتحديد الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث

حددت أسئلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي

- ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟
٢. ما الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية ؟
٣. ما الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية ؟
٤. هل يختلف الواقع التنظيمي والفرص التربوية لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (معلمون- معلمات) ؟

أهداف البحث

- تحديد قائمة الجوانب الرئيسة والفرعية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية.
- تحديد الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- تحديد الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- تحديد الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- تحديد تأثير الجنس (معلمين - معلمات) على الواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

- تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية :
- مسابقة الاتجاهات الحديثة المنادية بالتعرف على واقع توظيف التقنيات الحديثة في التدريس. ومن بينها المدونات الإلكترونية (عبد الباسط، ٢٠١٢: آل محيا، ٢٠٠٨: الخليفة، ٢٠٠٨).
 - إعداد قائمة الجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلومات العلوم الاجتماعية. يمكن أن تستفيد منها إدارة التدريب التربوي في تطوير برامج

تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة.

- تقديم صورة عن الواقع الشخصي لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية. يُمكن أن يستفيد منها المعلمون والمعلمات في تطوير أدائهم الشخصي لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية.

- تقديم صورة عن الواقع التنظيمي لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية. يمكن أن تستفيد منها الإدارة المدرسية في تطوير الواقع التنظيمي بما يُتيح الاستفادة من الفرص التعليمية التي تتيحها المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية.

- تقديم قائمة بالفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية. يمكن أن تستفيد منها إدارة الإشراف التربوي في تحسين عمليات الإشراف اللازمة لتحقيق النمو المهني لدى المعلمين والمعلمات.

محددات البحث

التزم البحث الحالي بالحدود التالية

- الحد الموضوعي: بناء إستبانة من ثلاثة محاور للتعرف على الجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية.
- الحد المكاني: تطبيق الإستبانة على عينة من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: تطبيق الإستبانة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠ / ٢٠١١م.

مصطلحات البحث

المدونات الإلكترونية: موقع ويب على الإنترنت يُتيح للمستخدمين المبتدئين والمحترفين نشر وتنسيق معلومات نصية ومصورة وصوتية ولقطات فيديو وروابط لمدونات ومواقع أخرى والتعليق عليها. مؤرخة في ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم، وتُتيح لحركات البحث على الإنترنت الوصول إليها.

العلوم الاجتماعية: منهج يتم تدريسه بالملكة العربية السعودية، يحتوي على عدد من المرتكزات الأساسية والثوابت الدينية ويهتم بإعداد التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين من خلال الدراسة المكانية والزمانية للمجتمع والمشاركة فيه وتطويره والالتزام بالقيم الديمقراطية وحمل المسؤولية واتخاذ القرار والإعداد لسارات وظيفية متنوعة.

الواقع الشخصي: الحالة الراهنة للمهارات والإمكانات الشخصية للمعلمين والمعلمات وتُعد ضرورة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية.

الواقع التنظيمي: الحالة الراهنة للإمكانات المدرسية المادية والإدارية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس.

الفرص التربوية: نقاط القوة التي تُتيحها وتوفرها المدونات الإلكترونية لتفعيل عملية تدريس العلوم الاجتماعية.

منهجية البحث وإجراءاتها:

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة بالجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية، وبناء إستبانة لقياس تلك الجوانب، وتحديد الواقع الشخصي والتنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١١١) معلماً من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية، تم اختيارهم من مناطق: الرياض والمدينة المنورة وجازان والمنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية. كما بالجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توصيف عينة البحث من حيث إدارة التربية والتعليم
والجنس (معلمون - معلمات)

م	إدارة التربية والتعليم	الجنس		المجموع
		معلمون	معلمات	
١	منطقة الرياض	٠	٢١	٢١
٢	منطقة المدينة المنورة	٣٩	٠	٣٩

تابع الجدول رقم (١)

م	إدارة التربية والتعليم	الجنس		المجموع
		معلمون	معلمات	
٣	المنطقة الشرقية	٢٠	٠	٢٠
٤	منطقة جازان	٠	٣١	٣١
	الإجمالي	٥٩	٥٢	١١١

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم القيام بإعداد قائمة بالجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية، وذلك وفق الخطوات الآتية:

- الإطلاع على الكتب والمراجع التي تتضمن كتابات نظرية عن المدونات الإلكترونية.
- مسح للدراسات التي أجريت في مجال استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس (آل محيا، ٢٠٠٨؛ أمين ومحمد، ٢٠٠٩؛ علي، ٢٠١٠؛ عبد الباسط، ٢٠١٢).
- تصفح مواقع الإنترنت التي تعرض إحصاءات عن استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس.
- إجراء دراسة مسحية للمدونات الإلكترونية العربية المهتمة بتدريس العلوم الاجتماعية.
- إجراء مقابلات واتصالات مع المهتمين باستخدام المدونات الإلكترونية في التعليم والتعلم عامة وتدريس العلوم الاجتماعية خاصة.
- إعداد قائمة مبدئية بالجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية. وقد اشتملت على (٣) جوانب رئيسة يندرج تحتها (٣٢) مؤشراً فرعياً.

أداة البحث

- لتحديد الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، تم إعداد إستبانة لقياس الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس وذلك وفقاً لما يلي :
- تحديد محاور الإستبانة: تم بناء الإستبانة بحيث تتضمن ثلاثة محاور رئيسة هي كما يلي :
- ١. الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

٢. الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

٣. الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

- صياغة مفردات الإستبانة: تم الاعتماد في صياغة مفردات الإستبانة على الجوانب الرئيسة والفرعية المتضمنة في القائمة النهائية للجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس، بحيث تكون على النحو التالي:

- صياغة المؤشرات بصورة إيجابية تعكس أموراً مرغوباً فيها.

- ظهور المؤشرات في صيغة المخاطب، وليس الغائب وذلك لكي يشعر المعلم بأنه نفسه المعني بالأمر، وأن هذه الأسئلة تتعلق به شخصياً وليس بمعلم غيره.

- تحديد مستويات الاستجابة: بوضع مستوى لاستجابة المعلم عن كل مؤشر من المؤشرات الفرعية المتضمنة بالإستبانة، وذلك على النحو الآتي:

- الاستجابة لمؤشرات المكون الأول "جانب الواقع الشخصي" يكون باختيار أحد البدلين "نعم" و "لا".

- الاستجابة لمؤشرات المكونين الثاني والثالث وهما على الترتيب "جانب الواقع التنظيمي"، "وجانب الفرص التربوية" يكون بالاختيار في البدائل: { موافق بشدة - موافق - متردد - معارض - معارض بشدة }. بحيث تحصل الاستجابة على (٥) درجات إذا اختار موافق بشدة، ويحصل على (٤) درجات إذا اختار موافق، ويحصل على (٣) درجات إذا اختار متردد، ويحصل على (٢) درجتين إذا اختار معارض، ويحصل على (١) درجة واحدة إذا اختار معارض بشدة.

- تحديد مقدمة الاستبيان: حيث وجهت رسالة إلى معلم ومعلمات العلوم الاجتماعية، وقد تم تعريفه فيها بمفهوم المدونات الإلكترونية، وكيفية الإجابة عن العبارات.

- تحديد البيانات الأساسية للإجابة عن مؤشرات الإستبانة: باعتبار كتابة الاسم أمراً اختيارياً حرصاً على موضوعية الإجابة عن المؤشرات، والاكتفاء بتسجيل إدارة التعليم التابعة لها.

- تقويم وتطوير الإستبانة: وذلك من خلال ما يلي:

- عرض القائمة البدئية للجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية، وإستبانة قياس الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس على مجموعة من السادة المحكمين قوامها (٥) من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، (٦) من أساتذة تكنولوجيا التعليم، (٣) من

أساتذة علم النفس التربوي. وقد قام السادة المحكمون بإضافة وتعديل وحذف بعض المؤشرات الفرعية، ما كان له كبير الأثر في تقويم وتطوير القائمة والاستبانة.

- الوصول إلى القائمة النهائية بالجوانب اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس. وقد اشتملت على ثلاثة جوانب رئيسية: الأول الشخصي ويندرج تحته (٧) مؤشرات، والثاني التنظيمي ويندرج تحته (٦) مؤشرات، والثالث التربوي ويندرج تحته (١٧) مؤشراً.

- الوصول إلى الصورة النهائية لاستبانة قياس الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية، وقد اشتملت على (٣٠) عبارة.

- إجراء التجربة الاستطلاعية: تم إجراء تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢١) من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بمنطقة جازان، (١٠) معلمين، و(١١) معلمة.

- حساب ثبات الإستبانة: تم إعادة تطبيق الإستبانة على العينة الاستطلاعية، وباستخدام طريقة إعادة التطبيق تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (الطبيب، ١٩٩٩) بين درجات الاستجابة في المرة الأولى ودرجات الاستجابة في المرة الثانية، ووجد أنه (٠,٩٣).

- حساب صدق الإستبانة: من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وجد أن معامل الصدق (٠,٩٦) وهذه القيمة تؤكد أن الإستبانة على درجة عالية من الصدق، وبهذا أصبحت جاهزة لتطبيقها على معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية (عينة البحث).

الدراسة التجريبية

لتطبيق الإستبانة تم الاستعانة بالتدربين في دبلوم مراكز مصادر التعلم بجامعة جازان وذلك لتطبيقها على عينة من معلمي العلوم الاجتماعية في منطقتي المدينة المنورة والشرقية، كما تم الاستعانة بمشرفة تربوية مسجلة لدرجة الدكتوراه بجامعة الإمام في تطبيق الإستبانة على عينة من معلمات العلوم الاجتماعية بمنطقة الرياض، كما تم أيضاً الاستعانة بالتدريبات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جازان في تطبيق الإستبانة على عينة من معلمات العلوم الاجتماعية بمنطقة جازان، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ - ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن هذا السؤال ونصه: ما الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية

في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية؟ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للكشف عن الواقع الشخصي لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس وكانت النتائج كما هي موضحة الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

مدى توافر الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية

م	المؤشرات	نعم		لا		الواقع الشخصي للاستخدام
		التكرار	%	التكرار	%	
١	أتابع على الأقل مدونة إلكترونية واحدة في أحد المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها	١٢	١٠,٨%	٩٩	٨٩,٢%	متدني جدا
٢	أنشر التدوينات والتعليقات في مدونة جماعية على الإنترنت مرتبطة بتعليم وتعلم العلوم الاجتماعية	٨	٧,٢%	١٠٣	٩٢,٨%	متدني جدا
٣	يوجد عدد كاف من المدونات الإلكترونية التي يمكن استخدامها في تدريس العلوم الاجتماعية	٦	٥,٤%	١٠٥	٩٤,٦%	متدني جدا
٤	لدي مدونة خاصة على الإنترنت أنشر فيها تدوينات مرتبطة بتدريس العلوم الاجتماعية	٤	٣,٦%	١٠٧	٩٦,٤%	متدني جدا
٥	أمتلك مهارات استخدام وإنشاء المدونات اللازمة لتدريس العلوم الاجتماعية	٣	٢,٧%	١٠٨	٩٧,٣%	متدني جدا
٦	يشجعني المشرف الفني على استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية	٩	٨,١%	١٠٢	٩١,٩%	متدني جدا
٧	تشجعني إدارة المدرسة على متابعة وإنشاء المدونات اللازمة لتدريس العلوم الاجتماعية	٨	٧,٢%	١٠٣	٩٢,٨%	متدني جدا
	إجمالي الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية	٥٠	٦,٤%	٧٢٧	٩٣,٦%	متدني جدا

يتضح من الجدول رقم (٢) أن إجمالي الواقع الشخصي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية يقع في المدى المتدني جدا، حيث لم تزد نسبة الاستجابة بـ (نعم) عن (٦,٤٪)، بينما تراوحت نسبة الاستجابة بـ (لا) في كل مؤشر على حده من مؤشرات الواقع الشخصي بين (٩١,٩٪)، (٩٦,٤٪) وهو ما يشير إلى التدني الشديد للواقع الشخصي لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن هذا السؤال ونصه: ما الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية

في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية ؟ تم استخدام المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للكشف عن الواقع التنظيمي لاستخدام المدونات الإلكترونية مع استخدام محكات (أقل من ١,٥ منخفض جداً، من ١,٥ لأقل من ٢,٥ منخفض، من ٢,٥ لأقل من ٣,٥ متوسط، من ٣,٥ لأقل من ٤,٥ مرتفع، أكبر من ٤,٥ حتى ٥ مرتفع جداً) وذلك لتقييم الواقع التنظيمي فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٣).

المجدول رقم (٣)

مدى توافر الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية

م	مؤشرات الواقع التنظيمي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	الواقع التنظيمي
٨	أرى أنه توجد أدلة إرشادية متنوعة عن مواقع المدونات على الإنترنت وكيفية إنشاء ونشر المدونات فيها	٣,٩٠	٠,٨٤	٪ ٧٨,٠٠	٢	مرتفع
٩	أرى أن معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية يمتلكون في منازلهم نقاط اتصال بالإنترنت	٤,٠٦	٠,٨٦	٪ ٨١,٢٠	١	مرتفع
١٠	أرى أن المدارس توفر للمعلمين حاسبات متصلة بالإنترنت لتابعة وإنشاء المدونات	٢,٥١	١,٣٩	٪ ٥٠,٢٠	٦	متوسط
١١	أرى أن وقت المعلمين يسمح بقضاء ساعتين أسبوعياً لتابعة المدونات المرتبطة بتعليم وتعلم العلوم الاجتماعية	٣,٤٦	١,١٨	٪ ٦٩,٢٠	٣	متوسط
١٢	أرى أن التلاميذ يمتلكون مهارات تصفح المدونات والتعليق على بعض التدوينات المنشورة عليها	٣,٤٤	٠,٩٩	٪ ٦٨,٨٠	٤	متوسط
١٣	أرى أن المدارس توفر للتلاميذ عدداً كافياً من أجهزة الحاسب المتصلة بالإنترنت لتابعة المدونات	٢,٥٨	١,٤٤	٪ ٥١,٦٠	٥	متوسط
	إجمالي الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية	٣,٣٣	٠,٦٨	٪ ٦٦,٦٠		متوسط

يتضح من الجدول (٣) أن إجمالي الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية يقع في المدى المتوسط، حيث بلغت نسبة الموافقة (٦٦,٦٠٪). كما يتضح من أن المؤشرين ٨,٩ مجال توافرها يقع في المدى المرتفع، حيث بلغت نسبة الموافقة عليهما (٨١,٢٠٪)، (٧٨,٠٠٪) على الترتيب.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن هذا السؤال ونصه: ما الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية ؟ تم

استخدام المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للكشف عن الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية مع استخدام محكات (أقل من ١,٥ صغيرة جداً، من ١,٥ لأقل من ٢,٥ صغيرة، من ٢,٥ لأقل من ٣,٥ متوسطة، من ٣,٥ لأقل من ٤,٥ كبيرة، أكبر من ٤,٥ حتى ٥ كبيرة جداً) لتقييم الفرص التربوية فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤).

الجدول رقم (٤)

الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية

م	مؤشرات الفرص التربوية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	الفرص التربوية
١٤	أرى أن المدونات تساهم في تدعيم التفكير الجماعي بين المهتمين والمتخصصين في تدريس العلوم الاجتماعية	٣,٨٩	٠,٨١	٪٧٧,٨٠	١٦	كبيرة
١٥	أرى أن المدونات تساهم في إتاحة مساحة لجمع وتصنيف الوسائط التعليمية المناسبة لتدريس العلوم الاجتماعية	٤,٠٠	٠,٦٢	٪٨٠,٠٠	١٠	كبيرة
١٦	أرى أن المدونات تساهم في إتاحة مساحة لجمع توصيفات متنوعة لاستراتيجيات تدريس العلوم الاجتماعية	٣,٨٩	٠,٧٩	٪٧٧,٨٠	١٥	كبيرة
١٧	أرى أن المدونات تُتيح مساحة لتوجيه انتباه المهتمين والمتخصصين في تدريس العلوم الاجتماعية إلى التحديات التعليمية المتوقعة وجمع نصائح حولها	٣,٩٧	٠,٨٤	٪٧٩,٤٠	١٢	كبيرة
١٨	أرى أن المدونات تُتيح مساحة لتقديم نصائح ومساعدات لتوظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم الاجتماعية	٣,٩٧	٠,٦٤	٪٧٩,٤٠	١١	كبيرة
١٩	أرى أن المدونات تُساهم في نشر وتبادل المعلومات الحديثة بين المهتمين بتدريس العلوم الاجتماعية	٤,١٤	٠,٦٦	٪٨٢,٨٠	٢	كبيرة
٢٠	أرى أن المدونات توفر مساحة تمكن التلاميذ من التعرف على آخر التعليمات والملاحظات الواردة من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية	٤,٠٥	٠,٨٣	٪٨١,٠٠	٩	كبيرة
٢١	أرى أن المدونات تشجع التلاميذ على طرح الاستفسارات المتعلقة باختبارات العلوم الاجتماعية، والنتائج، وتلقي ردود أفعال حولها	٤,٠٥	٠,٧٥	٪٨١,٠٠	٨	كبيرة
٢٢	أرى أن المدونات تتيح للتلاميذ الفرصة في مناقشة موضوعات من خارج المقرر الدراسي للعلوم الاجتماعية وإعطاء الفرصة لكل منهم لإبداء آرائه وأفكاره في المناقشة حولها	٤,٠٩	٠,٩١	٪٨١,٨٠	٥	كبيرة
٢٣	أرى أن المدونات تتيح مساحة لتدوين ملخصات للقراءات النظرية التي يقوم بها التلاميذ ومعلمي العلوم الاجتماعية وطرح تعليقات وتلقي ردود أفعال عليها	٣,٩٥	٠,٨٢	٪٧٩,٠٠	١٣	كبيرة
٢٤	أرى أنه يُمكن استخدام المدونات كمساحة لأنشطة السؤال والجواب بين التلاميذ ومعلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية والزائرين للمدونة	٤,٠٦	٠,٦٨	٪٨١,٢٠	٦	كبيرة

تابع الجدول رقم (٤)

م	مؤشرات الفرص التربوية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	الفرص التربوية
٢٥	أرى أن المدونات تُتيح مساحة يتعاون من خلالها التلاميذ للعمل كمُقيمين للأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس العلوم الاجتماعية	٣,٩٤	٠,٦٥	٪٧٨,٨٠	١٤	كبيرة
٢٦	أرى أن المدونات يُمكن أن تُساهم في طرح ونشر وتبادل مزيد من الرؤى والأفكار لتوظيف المعارف المتضمنة في مقررات العلوم الاجتماعية	٤,١٣	٠,٦٩	٪٨٢,٦٠	٣	كبيرة
٢٧	أرى أن المدونات يُمكن أن تستخدم كمستودع للأعمال الإلكترونية للتلاميذ في تدريس العلوم الاجتماعية	٤,٠٥	٠,٧٤	٪٨١,٠٠	٧	كبيرة
٢٨	أرى أن مساعدة التلاميذ في إنشاء مدونات خاصة عند دراستهم للعلوم الاجتماعية تمكنهم من نشر وتوثيق الأعمال المكلفين بها وتنظيمها وتطويرها واستخدامها كملف إنجاز الكتروني	٤,١١	٠,٧٩	٪٨٢,٢٠	٤	كبيرة
٢٩	أرى أن استخدام المدونات في تدريس العلوم الاجتماعية يُساعد في حماية الملكية الفكرية لأعمال التلاميذ من خلال التسجيل التلقائي لتاريخ ووقت إضافة المشاركات على المدونة	٣,٨٧	١,٠٢	٪٧٧,٤٠	١٧	كبيرة
٣٠	أرى أن إنشاء مدونات خاصة للتلاميذ يُشجع معلمي العلوم الاجتماعية على زيارة مدونات تلاميذهم وتقديم تعليقات مشجعة لأفكارهم وتأملاتهم وردود أفعالهم	٤,١٩	٠,٧١	٪٨٣,٨٠	١	كبيرة
	الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية	٤,٠٢	٠,٤٩	٪٨٠,٤٠		كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن إجمالي الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية موجود بدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبة الموافقة (٪٨٠,٤٠)، كما تراوحت نسبة الموافقة في كل مؤشر على حده من المؤشرات الفرعية لمجال الفرص التربوية بين (٪٨٣,٨٠)، (٪٧٧,٤٠) وجميعها تقع في مدى الفرص الكبيرة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن هذا السؤال ونصه: هل يختلف الواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (معلمون- معلمات) ؟ تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن مدى اختلاف رؤية المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، فجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٥).

الجدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في تقييم الواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية

المجال	الدرجة الكلية للمجال	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الواقع التنظيمي	٣٠	معلمون	٢٠,١٠	٣,٩٨	٥٩	١٠٩	٠,٣٨	غير دالة
		معلمات	١٩,٨١	٤,٢٤	٥٢			
الفرص التربوية	٨٥	معلمون	٦٨,٨٥	٨,٨٣	٥٩	١٠٩	٠,٦٢	غير دالة
		معلمات	٦٧,٨٥	٨,٠٤	٥٢			

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم لمجال الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، وهو ما يعني الاتفاق بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم لهذا الواقع التنظيمي. كما يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم لمجال الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، وهو ما يعني الاتفاق بين المعلمين والمعلمات على أهمية ودور الفرص التربوية في تدريس العلوم الاجتماعية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

(١) مناقشة نتائج السؤال الأول: أشارت نتائج السؤال الأول إلى التدني الشديد لتوافر الجانب الشخصي ومؤثراته الفرعية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، وقد يرجع ذلك إلى حداثة ظهور وإناحة خدمة المدونات الإلكترونية، وندرة البرامج التدريبية الموجهة لتنمية مهارات المعلمين قبل أنائها على استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية، وقد يرجع أيضاً إلى عدم وصول خدمة الإنترنت إلى معظم المناطق الجبلية والنائية في مجتمع الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أمين، ومحمد (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن (٩٠٪) من المعلمين لا يعرفون كيفية إنشاء مدونات خاصة بهم، وأن (٧٢٪) من المعلمين لديهم معرفة سطحية بمهارات استخدام الإنترنت عموماً. وتتفق أيضاً نتائج البحث مع دراسة تشان وريدجوي (Chan & Ridgway, 2005) التي توصلت إلى أن (٩٠٪) من العينة خبرتهم قليلة في استخدام المدونات.

(٢) **مناقشة نتائج السؤال الثاني:** أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن الواقع التنظيمي اللازم لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية متوسط، حيث لم تزد نسبة الموافقة عن (١١,٦٠٪) وربما يرجع ذلك إلى بعض الجهود الخيثة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية لدمج التقنية في التعليم، بتزويد المدارس بعدد (٤) حاسبات آلية في مركز مصادر التعلم بكل مدرسة، وربط بعضها بالإنترنت، غير أنه ما زالت لا توجد أدلة إرشادية كافية عن مواقع المدونات على الإنترنت وعن كيفية إنشاء ونشر المدونات، وما زال أيضاً هناك عدد غير قليل من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية لا يمتلكون في منازلهم نقاط اتصال بالإنترنت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كوتينهو (Coutinho, 2009) التي توصلت إلى أن (١٢٪) من العينة يستخدمون المدونات في الفصول الدراسية، وأن (٥٧٪) يعرفون المدونات ولا يستخدمونها. وتتفق أيضاً نتائج البحث مع دراسة أمين، ومحمد (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن (٧٨٪) من المعلمين أكدوا على وجود قصور في التجهيزات المادية لاستخدام الإنترنت في المدرسة.

كما أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن المؤشران ٨,٩ توافرها مرتفع في مجال الواقع التنظيمي، حيث بلغت نسبة الموافقة عليهما (٨١,٢٠٪)، (٧٨,٠٠٪) على الترتيب، وربما يرجع ذلك إلى وجود نسبة مرتفعة من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية لديهم قناعة شخصية ومهنية بضرورة امتلاك نقاط اتصال منزلية بالإنترنت، وإلى وجود قناعة لديهم بأن محركات البحث ومواقع الإنترنت تمتلك قدرًا خصبًا من المعلومات الإرشادية المتنوعة عن مواقع المدونات على الإنترنت وكيفية إنشاء ونشر المدونات فيها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (منصور، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى اعتداد عينة البحث بالمدونات الإلكترونية كمصدر جديد للمعلومات وغزارة وتنوع المعلومات التي تتضمنها المدونات وسهولة الحصول عليها.

(٣) **مناقشة نتائج السؤال الثالث:** أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن إجمالي الفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية كبيرة حيث بلغت نسبة الموافقة (٨٠,٤٠٪)، كما تراوحت نسبة الموافقة في كل مؤشر على حده من المؤشرات الفرعية لمجال الفرص بين (٨٣,٨٠٪)، (٧٧,٤٠٪) وجميعها تقع في مدى الفرص الكبيرة وقد يرجع ذلك إلى أن امتلاك عدد من معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية لنقاط الاتصال بالإنترنت أتاح لهم الفرصة لتابعة الأخبار الإعلانية عن تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت ومن بينها المدونات، واستشعار أن استخدام المدونات يحقق فرصاً تربوية متنوعة لتدعيم تدريس العلوم الاجتماعية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ياخ (Yang, ٢٠٠٩).

2009) التي توصلت إلى أن المدونات تساعد في تبادل الخبرات والتواصل بين الطلاب المعلمين. ودراسة الخليفة، والفهد (٢٠٠٦) التي توصلت إلى (٩٧٪) من عينة الدراسة قد استفادوا من المعلومات المنشورة في المدونات. ودراسة تشان وريدجوي (Chan & Ridgway, 2005) التي توصلت إلى أن استخدام المدونات ساعد في توفير قنوات اتصال بين المعلمين والطلاب. ودراسة جاكوبس (Jacobs, 2004) التي توصلت إلى أن المدونات توفر مستوى عال من التحكم الذاتي في وقت التعلم، وأنها توفر الفرصة لزيادة التفاعل اللازم لتدعيم التعلم.

(٤) مناقشة نتائج السؤال الرابع: أشارت نتائج السؤال الرابع إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم للواقع التنظيمي والفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، وهو ما يعني الاتفاق بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم للواقع التنظيمي وفي إدراكهم للفرص التربوية اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية. وقد يعزى ذلك لتشابه الكبير في إمكانات وظروف البيئة المدرسية اللازمة لاستخدام المدونات في تدريس العلوم الاجتماعية بين مدارس البنين والبنات بالملكة العربية السعودية، وتشابه البرامج التدريبية الموجهة لعلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بغرض استخدام التقنيات الحديثة في التدريس بالملكة العربية السعودية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أمين، ومحمد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في معرفة كيفية إنشاء واستخدام المدونات.

الاستنتاجات

من خلال إجراءات البحث ومناقشة نتائجه يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من إدراك عينة البحث للفرص التربوية التي تتيحها المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية بالملكة العربية السعودية إلا أن الواقعين الشخصي والتنظيمي يشيران إلى وجود قصور واضح مما قد يترتب عليه تدني استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس العلوم الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الاهتمام من حيث إعداد قوائم بالمدونات الإلكترونية العربية والأجنبية ذات العلاقة بتدريس العلوم الاجتماعية ونشرها بين المعلمين، وإعداد المنشورات الإرشادية والبرامج التدريبية الموجهة للمعلمين والمعلمات والإشراف التربوي ومديري المدارس والتلاميذ عن كيفية إنشاء المدونات الإلكترونية واستخدامها في التدريس عامة وتدريس العلوم الاجتماعية خاصة، والتوسع في تزويد المدارس بعدد كافٍ من الحاسبات الآلية وربطها بالإنترنت، وإتاحتها للمعلمين والتلاميذ.

التوصيات

- استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- زيادة البرامج التدريبية الموجهة لتنمية مهارات المعلمين والمعلمات - قبل الخدمة وفي أثناءها
 - إنشاء المدونات الإلكترونية واستخدامها وتوظيفها في تدريس العلوم الاجتماعية.
 - ضرورة توسع وزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية في إدخال الإنترنت بالمدارس وإتاحة استخدامها للمعلمين والطلاب.
 - إعداد برامج تدريبية وثقافية لإقناع القيادات المدرسية بأهمية استخدام المدونات في تدريس العلوم الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.
 - بذل المزيد من الجهد في إقناع معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بامتلاك نقاط اتصال منزلية بالإنترنت تمكنهم من إنشاء المدونات واستخدامها في التدريس.
 - إنشاء مدونة إلكترونية تنشر معلومات إرشادية عن كيفية إنشاء المدونات والفرص التربوية والخبرات الواقعية لاستخدامها في تدريس العلوم الاجتماعية.

المراجع

- آل محيا، عبد الله (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني *e-learning 2.0* على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أمين، زينب، و محمد، نبيل (٢٠٠٩). فاعلية المدونات في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوي المستويات المختلفة للطاقات النفسية. المؤتمر العلمي الخامس "التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية" للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس: ١٢-١٣ أغسطس، ٣٢٧-٣٩١.
- خطري، عبد الله (٢٠١١). دراسة خيلية حول المدونات العربية. تم استرجاعه في ٢٩ يناير ٢٠١١، من : <http://alnwaihi.maktoobblog.com>.
- الخليفة، هند (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض - فندق الفيصلية: ١٦-١٨ مارس، تم استرجاعه في ٧ مايو ٢٠١٠، من: <http://eli.elc.edu.sa/2009/index.php?page=content&ln=ar>.
- الخليفة، هند، الفهد، سلطانه (٢٠٠٦). المدونات العربية الحاسوبية: دراسة خيلية. الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات، الرياض. تم استرجاعه في ٥ فبراير ٢٠١٠، من: <http://www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/6142%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%85>

4%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%
84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9.
.pdf

الخليفة، هند (٢٠٠٨). *توظيف تطبيقات ويب Web ٢.٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني*. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠١١ من: http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/02/alkhalifa_vet2.pdf

الطبيب، أحمد (١٩٩٩). *الإحصاء في التربية وعلم النفس*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الباسط، حسين (٢٠١٢). *فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني والاتجاه نحو المدونات لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، السنة الثالثة، ٣(٦)، ٥٤١-٥٧٨*.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٩). *المدونات، الإعلام البديل، القاهرة: عالم الكتب*.

علي، إبراهيم (٢٠١٠). *استخدامات الشباب المصري للمدونات الإلكترونية على الإنترنت دراسة مسحية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

منصور، عصام (٢٠٠٩). *المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، ٥(٥)، ٩٣-١١٦*.

Chan, K. & Ridgway, J. (2005). *Blog: a tool for reflective practice in teacher education*. Retrieved May 25, 2011, from: [http://www.dur.ac.uk/resources/smart.centre/Publications/Blogs Floridaeista2005.pdf](http://www.dur.ac.uk/resources/smart.centre/Publications/Blogs%20Florida%202005.pdf).

Coutinho, C. (2009). *Using blogs, podcasts and google sites as educational tools in a teacher education program*. Retrieved Mar 20, 2011, from: http://repositorium.sdum.uminho.pt/bitstream/1822/9984/1/Elearn09BPGpaper_32834.pdf

Downey, G. (2005). *Using weblogs in the classroom at UW-Madison*. Retrieved 10 December, 2010, from: [http://www.journalism.wisc.edu/~gdowney/PDF/Downey%20G%202005%20\(weblogs\).pdf](http://www.journalism.wisc.edu/~gdowney/PDF/Downey%20G%202005%20(weblogs).pdf).

Fitzpatrick, J. (2010). *Five Best Blogging Platforms*. Retrieved December 22, 2010, from: <http://lifehacker.com/5568092/five-bestblogging-platforms>.

Holotescu, C. & Grosseck, G. (2009). *Using micro blogging in education. case study*. Cirip.ro. In: 6th International Conference on e-Learning Applications, Cairo, Egypt. Retrieved 22 December, 2010, from: <http://www.cblt.soton.ac.uk/multimedia/PDFsMM09/Using%20microblogging%20in%20education.pdf>.

Kajder, S. & Bull, G. (2004). A space for "writing without writing. *Learning & Leading with Technology*, 31(6), 32-35.

- Krause, S. (2005). Blogs as a tool for teaching. *The Chronicle of Higher Education*, 51(42).33-35.
- Paquet, S. (2003). Personal knowledge publishing and its uses in research. Retrieved May 29, 2009, from: <http://www.knowledgeboard.com/cgi-bin/item.cgi?id=96934&d=744&h=746&f=745>.
- Pick M. (2011). *How To Blog: A Beginner's Blog Publishing Guide*. Retrieved 30 September, 2010 from: http://www.masternewmedia.org/independent_publishing/blogging-how-to-blog/guide-to-publishing-first-blog-20071104.htm.
- Smith , C.(2010). Blogs by Teachers, Retrieved September 30, 2010, from: <http://www.shambles.net/pages/staff/blogteach/default2.asp>.
- Technorati (2010). State Of The Blogosphere 2010. Retrieved May 30, 2011, from: <http://technorati.com/blogging/article/who-bloggers-brands-and-consumers-day/>.
- The Nielsen Company (2011). *Blog Pulse*, Retrieved December 17, 2010, from: <http://www.blogpulse.com/>.
- Wang, S., Hsu, Y. & McPherson, S.(2006). *Using Blogs to Facilitate Online Discussion*. In T. Reeves & S. Yamashita (Eds.), *Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education*. Chesapeake, VA: AACE, 998-1001.
- Wikispaces (2010). *Support blogging*, Retrieved February 11, 2011, from: <http://supportblogging.com/>.
- Williams, J. & Jacobs, J. (2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. *Australasian Journal of Educational Technology*, 20(2),232-247.
- Yang, S.(2009). Using blogs to enhance critical reflection and community of practice. *Educational Technology & Society*, 12(2) ,11-21.
